



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس: منهجية القراءة الفلسفية للنصوص

الدرس الثالث

القارئ الفلسفي وموقفه المنهجي



الأستاذ المدرس

الإيميل	الرتبة	الاسم واللقب
okba.djenane@univ-biskra.dz	أستاذ	عقبة جنان

الطلبة المعنيون

التخصص	السنة	القسم
فلسفة	الأولى ماستر	العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخرجات الدرس (Learning Outcomes)

بنهاية هذا الدرس يُفترض أن يكون الطالب قادراً على تحديد خصائص القارئ الفلسفي وتمييزه عن القارئ العادي، وفهم معنى الموقف المنهجي في قراءة النصوص. كما يُنتظر أن يضبط العلاقة بين الفهم، والتأويل، والنقد داخل عملية القراءة

أهداف الدرس

- التعرف على خصائص القارئ الفلسفي.
 - فهم معنى الموقف المنهجي في قراءة النصوص.
 - التمييز بين الفهم، التأويل، والنقد.
1. من هو القارئ الفلسفي؟

- يسعى إلى الفهم قبل إصدار الحكم.
 - يركّز على منطوق النص لا على آرائه الشخصية.
 - يتعامل مع المفاهيم بدلالاتها داخل النص.
 - يراعي السياق الفلسفي والتاريخي.
- القارئ الفلسفي قارئٌ نشطٌ يشارك في بناء المعنى.

2. ما هو الموقف المنهجي؟

- هو مجموعة قواعد تنظّم عملية القراءة، وأهمها:
- تعليق الأحكام المسبقة.

- الحياد المنهجي: فهم الأطروحة قبل نقدها.
- الانضباط المفهومي: عدم استعمال المفاهيم خارج سياقها.
- التدرّج: فهم ← تحليل ← تأويل ← نقد.

3. مستويات تفاعل القارئ مع النص

- الفهم: تحديد الإشكالات والمفاهيم الأساسية.
- التحليل: استخراج الأطروحة والحجج.
- التأويل: الكشف عن الدلالات الضمنية.
- النقد: تقييم الموقف وبيان حدوده.

4. مثال مختصر

عند قراءة نص لكانط، يجب أولاً فهم مفهوم "العقل" داخل نسقه الفلسفي، قبل نقده من منظور معاصر. وعند قراءة نيتشه، ينبغي الانتباه إلى الطابع الأسلوبى والمجازي للنص.

5. أخطاء يجب تجنبها

- القراءة الانتقائية.
- البحث عمّا يؤكد الموقف الشخصي.
- الخلط بين الفهم والنقد.
- إهمال السياق الفلسفي.

مراجع أساسية

- عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي*.
- محمد عابد الجابري، *نحن والتراث*.

- Paul Ricoeur, *Interpretation Theory*.
- Hans-Georg Gadamer, *Truth and Method*.

خلاصة: القارئ الفلسفي فاعلٌ منهجي يتدرّج من الفهم إلى النقد وفق قواعد عقلية دقيقة، وهو أساس التكوين الفلسفي الأكاديمي.